كلية التربية الرياضية للبنين
قسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية

القيم الإجتماعية للمدرب الرياضي وعلاقتها بالإلتزام الرياضي للاعبين

بحث مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير فى التربية الرياضية

إعداد الباحث

حسن حسني حسن حسين فرحات
معيد بقسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية
في التربية الرياضية بكلية التربية
الرياضية جامعة بنها

إشراف

دكتـــــــور

عاطف نمر خليفة
استاذ علم نفس الرياضة والعميد الأسبق
لكلية التربية الرياضية للبنين
جامعة بنها

دكتـــــــور

محمود فكري الفار
مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية
بكلية التربية الرياضية للبنين
جامعة بنها

دكتـــــــور

حسن يوسف أبو زيد
مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية
بكلية التربية الرياضية للبنين
جامعة بنها

١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م

١/٠ مقدمة البحث

١/١ مدخل البحث :

يعتبر موضوع القيم ذات مكانة خاصة فى العلوم الإنسانية والقيم ليست شيئاً جديدا في ميدان المعرفة و هى ترتبط إرتباطاً وثيقاً بدوافع السلوك وموجهاته وأهدافه , وهي ليست تنظيمات نفسية فقط بل هى نوع من المعايير الإجتماعية .

والقيم تعتبر من أكثر الخصائص الإنسانية تأثراً بالإطار الثقافى فى المجتمع فلكل مجتمع نسقه القيمي الخاص و هذا لا يعنى أن قيم جميع افراد المجتمع واحدة بل تختلف من فرد لآخر ومن جماعة إلى جماعة أخرى حسب متغيرات السن والجنس والبيئه والظروف الإقتصادية والإجتماعية وغير ذلك من المتغيرات، والقيم ظاهرة دينامية متطورة لذلك لابد من النظر إليها من خلال الوسط الذى تنشأ فيه والحكم عليها حكماً موقفياً وذلك بنسبتها إلي المعايير التى يضعها المجتمع فى زمن معين والظروف المحيطة بثقافة ذلك المجتمع .

وتكتسب القيم أهميتها من خلال العلاقات الإنسانية ، حيث ترتبط بأهداف ودوافع الأفراد في المجتمع ، وتؤثر على سلوكهم في جميع مجالات الحياة ، بحيث تجعلهم يعملون على بناء مواقفهم الحياتية وجميع تصرفاتهم المجتمعية وفقاً لأحكام ومعايير يحتكم إليها أفراد المجتمع عامة ، والجدير بالذكر هنا بأن فقدان القيم أو ضياع الإحساس بها أو عدم المعرفة بالشكل المطلوب لهذه القيم يعمل على دمج الأفراد في أعمال عشوائية يسيطر عليها الإحباط والتوتر والقلق ، وذلك لعدم إدراكهم بجدوى ما يقومون به من أعمال وعدم إيجاد معنى وهدف لحياتهم .

ويؤكد علماء الإجتماع والأنثروبولوجيا على أن القيم تعبر عن أهداف نمائية للتفاعل الإجتماعى وما ينبغى أن يكون، فالقيم الإجتماعية ما هى إلا إختزال لثقافة المجتمع ودوافعه الأخلاقية، ومعبرة عن رؤيته لما هو مقبول أو غير مقبول، فقيم مثل الصدق والشرف والأمانة والعمل الجاد وغيرها توجد فى كل المجتمعات وفى كل الأزمنة والعصور مهما إختلفت ثقافة المجتمع والفرق الجوهرى بين الثقافات فى الأهمية النسبية لكل قيمة و مدى مشروعيتها ودرجة قبولها أو رفضها.

ومن متطلبات الدراسة أهمية مكون الالتزام الرياضي ، والدور الذي يلعبه في إشباع الحجات النفسية للاعب بالدرجة الأولى ، وتحقيق أهدافه وأهداف الفريق الذي ينتمي إليه .

وإدراك مدربي الفرق الرياضية لمظاهر تنظيم الفريق وأشكال التفاهم فيما بين اللاعبين كالامتثال والتالف والتجانس والتعاون ، من العوامل المساعدة على تشكيل الفريق وبناء تماسكه وتوجيه الإجراءات الفنية والإدارية بالطريقة التي تحقق الأهداف المحددة ، وبما يتفق مع قيم المجتمع الرياضي والمجتمع العام وبما يحقق نمو شخصيات أفراده وتحسين مستوى الالتزام لديهم.

فالإلتزام إذ يمثل التوجه نحو إدماج الذات فيما يقوم به الفرد أو يواجهه وهو بالإضافة إلى ذلك يتضمن الإندماج بنشاط فى مظاهر الحياة المتنوعة فالفرد القوى فى الإلتزام يعتمد على نفسه فى إيجاد الطرق التى تحول تجاربه مهما كانت إلى شىء ممتع ومهم لديه ويندمج فيها بدلاً من الشعور بالإغتراب .

ويعتبر الإلتزام السمة الأولى التى تقوم عليها حياة الأفراد (اللاعبين) العملية فبدون هذا الإلتزام لايمكن للمرء أن يحقق أى نجاح يذكر فى حياته وبدون شىء من الإلتزام يصبح الفرد فاقد الأهلية وفاقد الهوية تسيره أهوائه ونزواته لا يؤمن بالقيم ولا بالأهداف ولا بالدين فهو متحلل من كل إلتزام خارج عن كل نظام .

كما يعبر الإلتزام الرياضى المنظم عن إستعداد اللاعب لبذل أقصى جهد ممكن لصالح فريقة للبقاء به وقبوله وإيمانه بأهداف وقيم الفريق، كما يشير إلي الرغبة التى يبديها اللاعب للتفاعل الإجتماعى من أجل تزويد الفريق بالحيوية والنشاط ومنحها الولاء، كما أن اللاعبين الذين يتميزون بالإلتزام الرياضى يتصفون بصفات قيم الفريق الإنسانية والإيمان بها وبذل المزيد من الجهد لتحقيق أهداف الفريق ووجود مستوى عالى من الإنخراط فى الفريق لفترة طويلة ووجود الميل لتقويم أفراد الفريق تقويم إيجابى .

٢/١ مشكلة البحث :

المدرب الرياضى هو ذلك الشخص المكلف بإيصال الرياضى أو الفريق الرياضى الذى يشرف عليه إلى أعلى درجات الإنجاز الرياضى و تحقيق أحسن النتائج الرياضية الممكنة وهو بذلك يتحمل قدراً من المسؤلية إتجاه نتائج الفريق الإيجابية و السلبية .

ويتمثل الالتزام الرياضي للاعبين من خلال الحالة الشعورية للاعبين بانتمائهم للفريق والولاء له والعمل على تحقيق أهدافه وتحمل المسؤولية الموكلة إليهم ، كما يظهر في انتظام أعضاء الفريق واندماجهم في التدريب وحماسهم في المباريات ، وهذه الدلالات النفسية والاجتماعية والتي يمكن من خلالها التعرف على شدة وتماسك الفريق تعبر في مجملها عن الروح المعنوية للفريق .

وحاليا فان اللاعب الممارس للنشاط الرياضي يختلف عن رياضي السنوات السابقة ، وهذا نتيجة للتطور في شكل التدريب والمنافسات وحجمها ومدتها ، حيث أصبحت مدة المنافسات تستمر لفترة طويلة ، مما أدى كذلك إلى التغيير في العملية التدريبية ومتطلباتها والذي يجبر الرياضي على الالتزام في ممارسة الأنشطة الرياضية فردية كانت أو جماعية للوصول إلى المستوى الذي يسمح بمسايرة المنافسة ويرتقي بالأداء الرياضي للحصول على أحسن النتائج ، ويختلف اللاعبون فيما بينهم في المهارات الرياضية المكتسبة والصفات البدنية ومختلف القدرات العقلية ، النفسية والاجتماعية حسب بعض المتغيرات منها عدد سنوات الممارسة الرياضية وكذلك اختلاف التخصص من نشاط إلى آخر ، وأيضا نوع الرياضة ، فرياضي كرة القدم يختلف عن رياضي كرة اليد أو رياضي السباحة نتيجة لاختلاف متطلبات وظروف كل تخصص رياضي من حيث الإعداد البدني ، الخططي ، الذهني والنفسي أو وقت إجراء المنافسة الرياضية وحجمها ، وكذلك طبيعة المنافسة من حيث الاختلاف في فترة التحضير البدني والصفات البدنية المميزة لكل نشاط، وبالتالي تختلف استجاباته وردود أفعاله ودرجة تأثره بها، وهذا ينتج عنه اكتسابه الخبرات ومهارات نفسية مختلفة .

كما أن التزام اللاعب ومواظبته على واجبات محددة وفي مواقيت معينة يجعل هذا النمط من السلوك جزءا أساسيا في حياته المستقبلية ولعل من أهم العوامل التى تساعد على نجاح و إلتزام اللاعبيين داخل الفريق هو المدرب الرياضى بإعتبار المدرب يمتلك فلسفه خاصه تملى

عليه بعض الواجبات والصفات والخصائص المعينة التى ينبغى على اللاعب أن يتحلى بها و يزاولها .

وبالتالى فإن تمتع المدربين بالقيم الإجتماعية من الأهمية بضرورة حيث أن هذه القيم تنعكس على اللاعبين من حيث إلتزامهم الرياضى والأخلاقى والإلتزام بالتعليمات والقوانين الموضوعه، لذا أراد الباحث التعرف على مستوى القيم الإجتماعية لدى المدربين والتعرف أيضا على مستوى الإلتزام الرياضى للاعبين و معرفة إنعكاس هذه القيم التى يتمتع بها المدربين على مستوى الالتزام الرياضى للاعبين .

٣/١ هدف البحث :

يهدف البحث علي التعرف علي القيم الإجتماعية للمدرب الرياضى وعلاقتها بالإلتزام الرياضى للاعبين وذلك من خلال :-

١/٣/١ بناء مقياس القيم الإجتماعية للمدرب الرياضى وذلك للتعرف على مستوى القيم الإجتماعية لديه.

٢/٣/١ بناء مقياس الإلتزام الرياضى للاعبين وذلك للتعرف على مستوى الإلتزام الرياضى لديهم.

٣/٣/١ التعرف علي العلاقة الارتباطية بين مستوى القيم الإجتماعية للمدرب الرياضى ومستوى الإلتزام الرياضى للاعبين.

٤/١ فروض البحث:

١/٤/١ ما هو مستوى القيم الإجتماعية لدى المدربين عينة البحث ؟

٢/٤/١ ما هو مستوى الإلتزام الرياضى لدى اللاعبين عينة البحث ؟

٣/٤/١ ما هى العلاقة بين مستوى القيم الإجتماعية للمدربين ومستوى الإلتزام الرياضى للاعبين ؟

٠/٣ إجراءات البحث

١/٣ منهج البحث :

طبقاً لأهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفى بأسلوبه المسحى وذلك لملاءمته مع طبيعية البحث .

٢/٣ مجتمع وعينة البحث

١/٢/٣ مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من مدربى ولاعبى بعض الألعاب الجماعية والفردية (كرة القدم – كرة السلة – السباحة – ألعاب القوى) بأندية منطقة القليوبية وهم (نادى العبور الرياضي – نادى بنها الرياضي – نادى المؤسسة العمالية– نادى طوخ الرياضى– نادى كفر شكر) والبالغ عددهم (٨٠ مدرباً و ٣٥٠ لاعباً) .

٢/٢/٣ عينة البحث :

اشتملت عينة البحث الأساسية على (٤٠ مدرب و ٢٠٠ لاعب) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من أندية منطقة القليوبية ، هذا فضلاً عن عينة التقنين (الصدق والثبات) وقوامها (١٠ مدربين و٣٠ لاعباً) ناشئاً تم اختيارهم من المجتمع الأصلي للبحث ومن خارج عينة الدراسة الأساسية.

٣/٣ أدوات جمع البيانات :

١/٣/٣ مقياس القيم الإجتماعية للمدرب الرياضى " إعداد الباحث "

٢/٣/٣ مقياس الإلتزام الرياضى للاعبين " إعداد الباحث "

١/٣/٣ مقياس القيم الإجتماعية للمدرب الرياضى "إعداد الباحث "

٤/٣ الإعداد للتطبيق :

١/٤/٣ قام الباحث بتحديد وإعداد الإطار العام للبحث ومجالاته المختلفة وأهدافه وتحديد المتغيرات الأساسية المراد قياسها وتحديد الأدوات الملائمة لقياس المتغيرات المختلفة قيد البحث وذلك بالرجوع إلى المشرفين والاستعانة بالدراسات المرجعية.

٢/٤/٣ قام الباحث ببناء مقياس القيم الإجتماعية للمدربين.

٣/٤/٣ قام الباحث ببناء مقياس الإلتزام الرياضى للاعبين .

٣/٥ الدراسة الاستطلاعية :

أجريت الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها (٤٠) لاعباً ومدرباً بواقع (٣٠ لاعباً) و (١٠ مدربين) من أندية محافظة القليوبية وهذه العينة غير العينة الأصلية وتنطبق عليهم نفس شروط عينة الدراسة الأساسية وكانت تهدف إلى ما يلى:-

١/٥/٣ التعرف على مدى صلاحية الأدوات وحساب صدق وثبات المقاييس المستخدمة لقياس (القيم الإجتماعية للمدربين – الإلتزام الرياضى للاعبين) .

٢/٥/٣ التعرف على الصعوبات التي تواجه الباحث ووضع الحلول المناسبة للتغلب على تلك الصعوبات

٣/٥/٣ تحديد درجة استجابة المبحوثين للبحث بصفة عامة والمقاييس بصفة خاصة.

٤/٥/٣ تحديد الزمن الذى يستغرقه المبحوثين فى الإجابة على المقاييس .

٥/٥/٣ تحديد صعوبات الصياغة .

٦/٥/٣ قام الباحث بالتطبيق الأول لحساب صدق المقاييس وذلك خلال الفترة الزمنية من ٢٠١٩/٣/١٠م حتى٢٠١٩/٣/٢٠م وقام بالتطبيق الثاني خلال الفترة الزمنية من ٢٠١٩/٤/٥م حتى يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٩/٤/١٥م لحساب ثبات المقاييس باستخدام إعادة التطبيق أي بفارق زمنى قدره ١٤ يوم " أسبوعين" .

وقد أسفرت النتائج إلى :-

- تحديد الأدوات التى تصلح للاستخدام فى القياس حيث استخدم الباحث مقياس القيم الإجتماعية للمدربين " **إعداد الباحث** " .

- استخدم الباحث مقياس الإلتزام الرياضى للاعبين " **إعداد الباحث** "

٣/٦ التجربة الأساسية :

قام الباحث بتطبيق المقاييس خلال الفترة من ٢٠١٩/٤/٢٥م إلى ٢٠ /٥/ ٢٠١٩م وقد إتبع الباحث الخطوات الآتية عند إجراء القياس :-

١/٦/٣ جمع البيانات الشخصية عن اللاعبين والمدربين .

٢/٦/٣ قام الباحث بقياس القيم الإجتماعية للمدربين لعينة البحث عن طريق مقياس القيم الإجتماعية للمدربين الذى أعده وصممه " الباحث ".

٣/٦/٣ قام البحث بقياس الإلتزام الرياضى للاعبين لعينة البحث عن طريق مقياس الإلتزام الرياضى للاعبين الذى أعده وصممه " الباحث ".

٤/٦/٣ تم تصحيح جميع أوراق المقاييس بمفاتيح التصحيح المعدة لذلك .

٧/٣ المعاملات الإحصائية المستخدمة فى البحث :

١/٧/٣ المتوسط الحسابي.

٢/٧/٣ معامل ألفاكرونباخ.

٣/٧/٣ الانحراف المعياري.

٤/٧/٣ معامل الارتباط لبيرسون.

٥/٧/٣ تحليل الانحدار .

٠/٥ الإستنتاجات والتوصيات

١/٥ الإستنتاجات :

١/١/٥ أن مستوى القيم الإجتماعية للمدرب الرياضى كان مرتفعاً حيث تراوحت الأهمية النسبية بين (٨٢.٩٥: ٩٤.٦٩) حيث جاء فى المرتبة الأولى بعد (الإنضباط) بأهمية نسبية (٩٤.٦٩) وجاء فى المرتبة الأخيرة بعد (تحمل المسئولية) بأهمية نسبية (٨٢.٩٥) .

٢/١/٥ أن مستوى الإلتزام الرياضى للاعبين كان مرتفعاً حيث تراوحت الأهمية النسبية بين (٨٨.١٧ : ٩٤.٠٩) حيث جاء فى المرتبة الأولى بعد (الإلتزام الخاص) بأهمية نسبية (٩٤.٠٩) وجاء فى المرتبة الأخيرة بعد (الإلتزام العام) بأهمية نسبية (٨٨.١٧) .

٣/١/٥ وجود إرتباط دال إحصائياً بين جميع أبعاد مقياس القيم الإجتماعية للمدرب الرياضى وأبعاد مقياس الإلتزام الرياضى للاعبين .

٤/١/٥ إمكانية التوصل لمقياس نوعى للقيم الإجتماعية للمدرب الرياضى مكون من ستة أبعاد هما : -

١/٤/١/٥ مساعدة الآخرين (٨ عبارات)

٢/٤/١/٥ الإنضباط (٦ عبارات)

٥/١/٤/٣ إحترام الآخرين (٧ عبارات)

٥/١/٤/٤ الولاء (٨ عبارات)

٥/١/٤/٥ تحمل المسؤلية (٧عبارات)

٥/١/٤/٦ التعاون (المشاركة) (٨ عبارات)

٥/١/٥ إمكانية التوصل لمقياس نوعى للإلتزام الرياضى للاعبين مكون من أربعة أبعاد هما :-

٥/١/٥/١ الإستمتاع الرياضى (١٠عبارات)

٥/١/٥/٢ الإلتزام العام (٨ عبارات)

٥/١/٥/٣ الإلتزام الخاص (٧ عبارات)

٥/١/٥/٤ الدعم الإجتماعى (٩ عبارات)

٥/٢ التوصيـــات :

استنادا على أشارت إليه النتائج وما توصل إليه الباحث من استنتاجات يوصى الباحث بما يلي:-

٥/٢/١ الاهتمام بتطبيق مقياس القيم الاجتماعية المقترح للمدربين بمختلف الأندية الرياضية.

٥/٢/٢ الاهتمام بتطبيق مقياس الالتزام الرياضى المقترح للاعبين بمختلف الأندية الرياضية.

٥/٢/٣ إعداد ندوات ودورات تدريبية وبرامج تتناول موضوعات ذات صلة بالقيم الإجتماعية والإلتزام الرياضى سواء للمدربين أو للاعبين .

٥/٢/٤ توجيه مجالس إدارة الأندية الرياضية بأهمية إتسام المدربين بالقيم الإجتماعية وأن تكون من ضمن معايير إختيارهم لهم .

٥/٢/٥ ضرورة توجيه المتخصصين إلى معالجة القيم الاجتماعية من خلال الأرشاد والتوجيه التربوي واتخاذ بعض الأجراءات التي من شانها تقويم المدربين.

٥/٢/٦ حرص مجالس إدارة الأندية الرياضية على الإهتمام بتفعيل معايير الإلتزام بالنسبة للاعبين فيتم تدعيم اللاعب الملتزم وإتخاذ الإجراءات الملائمة والمناسبة مع المقصرين .